

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

## التائبون في رحلة إلى قاروه



البلالي مشاركة في الرحلة

نظمت جمعية بشار الخير لمكافحة المخدرات رحلة بحرية للتائبين من الإيمان إلى جزيرة (قاروه) بالتعاون مع الإدارة العامة لخفر السواحل، واكد نائب رئيس الجمعية الشيخ سلمان مندي أهمية الأنشطة الترفيهية في الترويح عن التائبين وبث أجواء الفرح والمتعة لديهم وتجديد النشاط الذهني والبدني وتغيير نمط الحياة التقليدي في أجواء أخوية تربوية مع صحبة صالحة.

## «كيف تكون مؤثراً؟»

## في مبرة طريق الإيمان



عدد من الشباب

لقى الداعية حجاج العجمي محاضرة جماهيرية بعنوان «كيف تكون مؤثراً؟» وذلك في إطار محاضرات مشروع رياض الجنة والتي تنظمها مبرة طريق الايمان في مسجد جابر العلي، تحدث فيها الداعية عن ايجاد الطريقة المثلى في تأثير الشخص في بيته وفي عمله وفي الاشخاص المحيطين به مما يترتب على هذا التأثير من انعكاس سلبي او ايجابي.

## حلقات التلقين

## في مبرة المتميزين



المحفظ يلقي الأطفال

نظمت ادارة شؤون القرآن الكريم في مبرة المتميزين حلقات التلقين وذلك لتحفيظ الطالب الجزء المقرر في كل حلقة بطريقة التردد والتكرار وذلك من عمر 4 سنوات إلى 8 سنوات يحفظ الطالب في كل حلقة ما يعادل ثلث صفحة وفق منهج محدد ومبرمج ويتم التركيز على الاحكام الاساسية للتجويد وتلقينها.

## «الزواج في الإسلام» محاضرة في النادي الإنجليزي



الجالية الغربية أثناء المحاضرة

نظم النادي الانجليزي التابع لمركز تاييز للتواصل الحضاري محاضرة حول الزواج في الاسلام القاها د.عبدالله الفارسي اكد فيها حرص الاسلام على تحصين الفرج وغض البصر عن الحرام وسعيه لتكوين الاسرة التي تقوم عليها الامة. مشيراً الى ان الاسرة في الاسلام لها مكانة خاصة فهي حصن من حصون الاسلام وقلعة من قلاع العقيدة.

## «نحن مبدعون».. يوم مفتوح لطلاب وطالبات كلية الآداب

ممن يعانون فقد البصر منذ الولادة.

## الجانب الديني

ما سبب اهتمامكم بالجانب الروحاني الديني؟

● حرصاً على زرع مفهوم إنساني مهم في نفوس الطلبة يعزز الجانب الروحاني الديني لدى احتياجات الآخرين، كما يحفزهم على تنقية القلب من الشوائب والأدران النفسية بتهذيبها عبر الرياضة الروحانية وبالانخراط في مثل هذه الأعمال الإنسانية التي تكسيهم اجراً كبيراً وتذيب الجوانب السيئة في حياتهم.

## تشجيع العمل التطوعي

وهل كان هذا اليوم المفتوح تحفيزاً للطلبة على الانخراط في العمل التطوعي؟

● بالطبع، فقد كان للجنة الإعلامية دور كبير في إنجاح اليوم المفتوح الذي امتد لليوم الثاني نظراً لنجاحه، فقد قامت الطالبة شروق الصالح بتصميم الاعلانات وشاركتها بالتنظيم الطلبة فهد المطيري وميثم الحسيني وبحي دشتي ومحمد القنفذي الذي أعد فلماً قصيراً عن المكفوفين وعن أهمية هذه الرحلة كتحفة تسامت فيها إنسانيتهم وتعاظمت روحانياتهم حينما أحسوا بنعمة البصر التي وهبها الله لهم في حين افتقدوا غيرهم.

ما أثر ذلك اليوم المفتوح في نفوس الطلبة؟

● أشعر بالفخر والإعزاز الكبير بطلبتي الذين غلب عليهم التخصص العلمي والذين نجحوا بمهارة في تحقيق فعالية ابداعية علمية ذات جوانب إنسانية توهجت في كلية الآداب واستقطبت عدداً كبيراً من الزوار الذين تدافعوا نحو الطلبة للاطلاع على نشاطهم، كما كان الأثر كبيراً في التعاون مع جمعية المكفوفين الكويتيين وتسهيل الدراسات الميدانية.



د. هيفاء السنوسوي

بطريقة بريـل.

## تطبيقات نفسية

ما نوعية الأنشطة التي قام بها طلبتكم مع المكفوفين؟

● مارس طلبة المقرر أنشطة جماعية وتطبيقات نفسية في تحليل شخصيات زوار من طلبة الجامعة والأساتذة والموظفين الذين احتشدوا بكثافة لتحليل شخصياتهم ومعرفة انعكاساتها النفسية في حياتهم، وقد عكس طلبة المقرر الذين غلب عليهم تخصص الهندسة والعلوم من خلال التطبيقات النفسية التي مارسوها رحلة التفكير الإبداعي وهندسة الخيال الأخلاق والرؤية التحليلية النفسية المجهريّة التي تدربوا عليها في دراستهم للمقرر وأثبتوا للزوار أهمية العمل التطوعي الإنساني وضرورة الالتفات إلى ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم عزلهم عن مجتمعاتهم الخاصة، فالإسلام يحث على روح التعاون والألفة، وشارك في فعالية اليوم المفتوح بعض أعضاء جمعية المكفوفين منهم: سعد العازمي وفهد العنزلي وهما طالبان بالجامعة وكانوا نموذجاً لبحت الطلاب وهما

## السنوسوي: شعارنا

## «قوة الإرادة» وهو

## إهداء منا لجمعية

## المكفوفين الكويتية

## في دراسة علمية

## حول الخيال والأحلام

## عند فاقد البصر

## عند فاقد البصر

## الإسلام حث على

## روح التعاون والألفة..

## والعمل التطوعي

## الإنساني ضرورة

## للالتفات الى ذوي

## الاحتياجات الخاصة



المشاركون مع د. السنوسوي

## صحابية في الناكرة

## زيد بن حارثة زفته الملائكة عند استشهاده

ان كان محمد نبياً «فقال زيد: أشهد انه نبي صادق بار».

## نبأ من السماء

لقد قدم رسول الله زيداً على ابن عمه وهو قائد معلم وسيد من سادات بني هاشم وما ذاك الا لما تميز به عنهم ولكل فضائله وخصائصه والاسلام لا يفرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى ولا عبد وحر ولكن يوضع بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ورحل المسلمون للمجاهد وعددهم ثلاثة آلاف مجاهد ووصلوا إلى مؤتة بعد عناء ودرهمك للاجساد، ووقفوا امام جنود الروم عديدهم كما تذكر كتب التاريخ ماثلت الف جندى ومن وراء هذا العدد الكبير مد يد يدهم اذا اردوه او احتاجوه ولم يكن للمسلمين مدد قريب.

## شهد له الرسول ﷺ بالجنة

الحتم الجيشان ودخل زيد في المعركة يصول ويوجل ويقتل في اعداء الله ويدخل الرعب والفرع في قلوبهم حتى نال الشهادة وشهد له الرسول ﷺ بالجنة فقد جاءه نبأ استشهاد زيد من السماء في اليوم نفسه فقال وعيناه تدرقان الدموع «أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً» وبذلك الشهادة الصادق المصدوق للمجاهد الشهيد ثبتت الجنة له بل هو معه في اعلاها لانه احب رسول الله ﷺ حبا شديدا فهو مع من احب الله ورحل راضيا مرضيا بعد ان جاهد في سبيل الله حق جهاده في جمادى الاولى من السنة الثامنة من الهجرة وعمره يومئذ خمس وخمسون سنة فرضي الله عنه وأرضاه.

## «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»

## أمة وسطاً

السؤال: ما معنى قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)؟

● معنى الآية كما قال السعدي في تفسيره (ص70): (أي: عدلاً خياراً، وما عدا الوسط، فاطراف داخلية تحت الخطر، فجعل الله هذه الأمة، وسطاً في كل أمور الدين، وسطاً في الانبياء، بين من غلا فيهم، كالنصارى، وبين من جفاهم، كاليهود، بان آمنوا بهم ككلمهم على الوجه اللائق بذلك، ووسطاً في الشريعة، لا تشديدات اليهود وأنصارهم، ولا تهاون النصارى.

وفي باب الطهارة والمطاعم، لا كاليهود الذين لا تصح لهم صلاة الا في بيعتهم وكناسهم، ولا يطهرهم الماء من النجاسات، وقد حرمت عليهم الطيبات، عقوبة لهم، ولا كالنصارى الذين لا يجسسون شيئاً، ولا يحرمون شيئاً، بل أباحوا ما دب ودرج.

بل طهارتهم أكمل طهارة وأتمها، وأباح الله لهم الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناجح، وحرّم عليهم الخبائث من ذلك، فلهذه الأمة من الدين اكتمله، ومن الأخلاق اجملها، ومن الأعمال افضلها.

ووهبهم الله من العلم والحلم، والعدل والإحسان، ما لم يهبه لامة سواهم، فذلك كانوا (أمة وسطاً) (كاملين) ليكونوا (شهداء على الناس) بسبب عدلتهم وحكمهم بالقبسط، يحكمون على الناس من سائر أهل الأديان، ولا يحكم عليهم غيرهم، فما شهدت له هذه الأمة بالقبول، فهو مقبول، وما شهدت له بالرد، فهو مردود. فإن قيل: كيف يقبل حكمهم على غيرهم، والحال ان كل مختصم غير مقبول قول بعضهم على بعض؟ قيل: انما لم يقبل قول أحد المختصمين، لوجود التهمة، فاما إذا انتفت التهمة، وحصلت العدالة التامة، كما في هذه الأمة، فلانما المقصود، الحكم بالعدل والحق، وشرط ذلك، العلم والعدل، وهما موجودان في هذه الأمة، فقبل قولها.

ونقل البغوي في تفسيره 122/1 عن الكلبي أنه قال: (وسطاً): (يعني: أهل دين وسط، بين الغلو والتقصير، لأنهما مذمومان في الدين) والله أعلم.

## العلاج بالخنزير

هل يجوز زرع صمامات مأخوذة من قلب الخنزير في عمليات جراحية يجريها الأطباء للمريض؟

● الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بعد الاطلاع على كلام الاطباء حول عمليات زراعة الصمامات وتهيتها، تبين لنا ما يلي:

1) الأنسب والأكثر أمناً للمرضى من غيرها، وان غيرها كالصمام البشري فإنه قليل جداً لا يفي بحاجة المرضى المسجلين في السجلات الطبية قيد الانتظار، أو الصمام المعدني وهذا يحتاج الى أدوية مصاحبة ببقية العمر وفيه مخاطر قد تؤدي الى هلاك النفس.

2) ان هذه الصمامات المأخوذة من قلب الخنزير تعالج بوضعها في محلول كيميائي معين يقتل الخلايا في هذه الأنسجة لتصبح كالجلد في عملية تشبه بئج الجلود، وهو ما يسمى عند الفقهاء بعملية الاستحالة. وقد ذهب جمهور العلماء الى أن نجس العين اذا استحال وزال اسمه ووصفه تغير حكمه، لأن الحكم تابع للاسم، والوصف دائر معه وجوداً وعدمًا.

وقد اصدر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي برباطة العالم الإسلامي في دورته السابعة عشرة المتعددة بمكة المكرمة، في الفترة من 19 الى 22 شوال 1424هـ القرار الرابع، حيث نظر في (حكم استعمال الدواء المشتعل على شيء من نجس العين، كالخنزير وله أقل منه فائدة، كالهيبارين الجديد ذي الوزن الجزيئي المنخفض)، والذي يستعمل في علاج أمراض مختلفة، كأمراض القلب والذبحة الصدرية، وإزالة الخثرات الدموية، وغيرها، مما جاء في القرار:

1) إن عملية استخلاص الهيبارين ذي الوزن الجزيئي المنخفض من الهيبارين العادي تتم بطرق كيميائية ينتج عنها مركبات جديدة مختلفة في خواصها وصفاتها الفيزيائية والكيميائية عن الهيبارينات العادية، وهو ما يعبر عنه الفقهاء بالاستحالة.

2) إن استحالة النجاسة الى مادة أخرى مختلفة عنها في صفاتها وخواصها كتحويل الزيت الى صابون ونحو ذلك، أو استهلاك المادة بالتصنيع والتغيير والصفات الذاتية، تعد وسيلة في الفقه الإسلامي للحكم بالطهارة وإباحة الانتفاع بها شرعاً، وصدرت أيضاً توصية من الندوة الفقهية الطبية الثامنة للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية المتعددة بالكويت في الفترة من 22 الى 24/5/1995 تضمنت ان الاستحالة التي تعني انقلاب العين الى عين أخرى بتغييرها في صفاتها تحول المواد النجسة والمتنجسة الى مواد طاهرة وتحول المواد الحرمة الى مواد مباحة شرعاً، وبناء على ذلك:

1) الجيلاتين المتكون من استحالة عظم الحيوان النجس وجلده وأوتاره طاهر وأكله حلال.

2) الصابون الذي ينتج من استحالة شحم الخنزير، أو الميتة يصير طاهراً بتلك الاستحالة ويجوز استعماله.

وعليه فإنه يجوز للمسلمين زراعة هذه الصمامات المصنوعة من قلب الخنزير لما يلي:

1) إن زراعتها داخل في معنى الضرورة التي قد يفضي عدم تناولها غالباً الى هلاك المريض.

2) إن هذه العين النجسة قد استحالت وتغيرت خواصها المستقرة وبالتالي تغير حكمها تبعاً لذلك على مذهب جماهير العلماء وهو رأي الحنفية والمالكية وقول في مذهب الحنابلة ومذهب الظاهرية، واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فإن هذه الأعيان لم تتناولها نصوص التحريم لا لفظاً ولا معنى، فليست محرمة ولا في معنى الحرم فلا وجه لتحريمها بل تتناولها نصوص الحل، فإنها من الطيبات. بل تناولها معنى ما اتفق على حله فالنص والقياس يقتضي تحليلها» مجموع الفتاوى 71/21، والله أعلم.